www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

أنا بتنفس حرية

حُرّيّة

الجرحى السوريون.. تذاكر المعاناة المضاعفة

الدراما السورية بين الجرأة والصمت

العدد (٦٨) السنة الثانية - الأحد ٢٠١٢/٠٧/٢٨
info@syriaoxygen.com

أوكسجين

مستمرون كما الثورة مستمرة..

خبر عاجل...

هيئة التحرير

في سوريا... لم يعد العاجل سوى خبر من تبقى من أحياءٍ على قيد الحياة، فالموت يلازم أنفاس السوري في مواجهة قصفٍ عشوائي للحياة، واحتراقٍ بالقنابل الانشطارية والعنقودية.

نعيش حالة الحرب بشهادة الكاميرات، موتٌ سينمائيٌ موثّق... مظاهراتٌ... مؤتمراتٌ... وقرارات... والمشهد دوماً نفسه، مجازرٌ... جثثٌ... وابل رصاص... وذعرٌ طفولي لا يدرك ماحدث... صرخاتُ أمهاتٍ ثكالى سرق الموت أطفالهن من حجورهن... وتبقى دماء من سقطوا عالقة بشاشاتنا وذواكرنا...

نُذبح ونُقتل كل يوم، في حالة مشهدية باتت مألوفة عبر وسائل الإعلام... على مرأى من أنظار العالم الذي ينظر... يتابع... ويصمت...!! ويبقى السؤال من يعتذر لموتانا؟؟ ومن يأتي لنجدتنا... أمة العرب التي حكامها لا قيمة للإنسان فيها... والذين أجهز صمتهم على ما تبقى من عروبتهم....أم هيئة الأمم التي يبدو أنها لم تعد ضد مبدأ القتل...

نشعر بأننا مغيبون ومحتجزون أمام شاشات التلفزة... ولكن وكي لا ننسى... تسعى صفحات أوكسجين إلى توثيق ذاكرة الثورة، من أجل تحريض ممن سيأتي بعدنا على رفض ثقافة التدجين والتهميش التي مارسها النظام علينا أربعين عاماً... عندها فقط سيكون الشعب صاحب الكلمة الأخيرة...

تقرؤون في هذا العدد

٣- الجرحى السوريون.. تذاكر المعاناة المضاعفة
٤- كش ملك..
٥- السيسي... بشار مصر
٦- الدراما السورية بين الجرأة والصمت
٨- أوكسجينيات
٩- رؤية ثورية الهجوم على معاذ الخطيب
١٠- - هل يحب السوريون بلدهم؟
١١- ديون متراكمة وحلول فاشلة
١٢- كلمات السر: خط الدفاع الأخير عن معلوماتك (٢)
١٣- التريمسة بلون الدم
١٤- إلى روح الخال.. غسان سلطانة

الجرحى السوريون.. تذاكر المعاناة المضاعفة

أوكسجين | هشام منوّر / كاتب وباحث

لكل حرب ضرائبها وآثارها التي لا يمكن الفرار من مواجهتها وتحملها، وينطبق هذا الأمر حال كون الضريبة المترتبة على الحرب بين عسكريين أو جيشين رسميين لكل منهما أجندته الخاصة أو ولاؤه الخاص، أما في سوريا، فمع وصول رقم الضحايا والشهداء إلى أكثر من مئة ألف شهيد، يظل تسليط الضوء على الجوانب المعتمة او غير المضاءة إن جاز لنا التعبير، امر مهماً لتحريك الضمير العالمي، ووضعه في صورة المعاناة الحقيقية التي يتكبدها الشعب السوري.

مع نهاية شهر حزيران ٢٠١٣ وصل عدد الجرحى السوريين إلى أكثر من ٤٠٠ الف جريح، منهم ٦٠٠ حالة شلل، و١٣٠ ألف إصابة إعاقة مختلفة التوصيف، أدت إلى وفاة نحو ٣٠ ألف حالة بسبب ضعف العناية الطبية اللازمة، ومنع سيارات الإسعاف من الوصول إليهم. فضلاً عن أكثر من مليون طفل تعرضوا لارتدادات نفسية بسبب حالة الحرب القائمة.

وكالة الصحافة الفرنسية أشارت إلى أن نقص المواد الطبية في حمص يؤدي إلى وفاة العديد من الأشخاص الذين يصابون بجروح جراء الحملة العسكرية التي تشنها قوات النظام على المدينة. وأضاف أن عدداً غير محدد من مقاتلي الجيش الحر والمدنيين الذين أصيبوا بجروح في الأيام الماضية، يموتون بسبب عدم وجود مواد طبية لتوفير العلاج اللازم لهم.

وأوضح عبد الرحمن أن "التجييزات الطبية القديمة التي كان عناصر الحر يتمكنون من إدخالها كانت عبر الانفاق. والآن هذه الأنفاق تعرضت للقصف كذلك، وأكد ناشطون في المدينة حصول نقص حاد في التجييزات الطبية.

يقدر عدد الجرحى الموجودون في الأردن داخل المشافي وبعد خروجهم منها ٦٠٠٠ حالة، كما يصل

المتوسط الشهري لعدد الجرحى القادمين من داخل الاراضي السورية إلى ٣٥٠ حالة، فيما يمكن أن تصل نسبة الوفيات إلى ٣٪. أما متوسط تكلفة علاج الجريح السوري الواحد فتتراوح من ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ دولار للمشافي فقط دون حساب تكلفة الاستشفاء الطبيعي والإغاثة بعد المشفى.

وبهدف نقل الصور المؤلمة للعالم أجمع عما يعانيه الجريح السوري الذي يمر بحالة انتقالية بين الحياة والموت أو الاعاقة، نشر أطباء وناشطون عبر الانترنت ما أسموه: "ملف الجريح السوري في الاردن... نحو أسبوع الجريح السوري"، حيث تحدث الملف عن غياب الشفافية في مصير الأموال المقدمة وتفاصيل صرفها وهو السبب الأول في امتناع العديد من السوريين عن تقديم الدعم المالي للجرحى وعلاجهم.

كما تحدث عن غياب المؤسسة الطبية التي ترعى أوضاع الجرحى في الأردن بطريقة منظمة ومؤسساتية وبمصدر تمويل دائم، الأمر الذي أدى تدخل الأفراد لحل الموضوع، وبالتالي خلق مشاكل كثيرة وإلقاء اللوم على اللائتلاف السوري المعارض.

في لبنان، تعج مستشفيات الشمال والبقاع الغربي بحكايات مقاتلين ومدنيين سوريين قطعوا عشرات الكيلومترات على الأقدام، حاملين أوجاعهم، وأحيانا أطرافهم المبتورة أو المشوهة التي لم تسمم من القذائف والصواريخ. من المناطق الحدودية اللبنانية، يستقبلهم بعض اللبنانيين بالترحاب ويساعدون في نقلهم بسياراتهم الخاصة أو باصات صغيرة لتسليمهم إلى الصليب الأحمر اللبناني الذي يتولى بدوره إسعافهم إلى مستشفيات مجاورة.

من المشاكل التي يطرحها الجرحى أن إدارة مجمع الأبرار في طرابلس أعطت مهلة حتى تاريخ ١/٧/٢٠١٣ للجرحى الموجودين بالمجمع لإخلاء المبنى بأمر من الجهة الداعمة (جمعية عيد القطرية) علماً ان هذا المجمع كان الملاذ الوحيد للجرحى. في حين أكد مدير مركز الأبرار أن نشاط المركز على إيواء الجرحى ريثما يستكملون علاجهم، ويتكفل المركز فقط بالمنامة والطعام.

وكان العماد ميشال عون قد أطلق في ١٢ حزيران الماضي تصريحات وصفت بالتحريضية ضد الجرحى والنازحين السوريين الفارين من أتون الحرب إلى لبنان، ونسب إليه أنه طالب الحكومة اللبنانية بطردهم خارج البلاد.

اوجه المعاناة تتعدد وتنتشر، ومن اهمها نقص تمويل علاج الجرحى السوريين الذي يكون معظمهم من المدنيين ويفرون الى خارج مناطق القتال والصراع أو القصف العشوائي الذي يطال بيوتهم، كما ان نقص الأطباء والمعدات والمستلزمات الطبية، يطرح تحدياً آخر أمام مسؤولية المجتمع الدولي إزاء التخفيف من حجم هذه المعاناة وضرورة تحمل آار الصمت الدولي على الجريمة المرتكبة بحق المدنيين السوريين، فضلاً عن ضعف التنظيم وغياب الجهة الرسمية او الأهلية التي تتولى موضوع متابعة علاج الجرحى وتأهيلهم بعد أن يأس الشعب السوري من معالجة الآثار النفسية للحرب الدائرة ضده على أرضه، وبعد تقاعس المجتمع الدولي والعربي عن نصرة شعب يذبح.. ولا يجد من يلملم جراحاته!

كش ملك..

أوكسجين | هيلانة

الساحة السورية اليوم أصبحت أشبه ما تكون رقعة شطرنج، المعركة بين الشعب في مواجهة النظام، يسقط المئات كل يوم، والصراع لن ينتهي فيما يبدو إلا بموت الملك الذي لن يتردد في التضحية بكل أطراف اللعبة من أجل أن يحافظ على حيزه الملكي من السلطة. أطرافٌ عديدة دخلت النزاع، لم نكن نتوقع دخول بعضها، روسيا وإيران وحزب الله، وأخيراً القاعدة وجبهة النصرة والـBBK.

الشعب السوري ضاع في متاهات المصالح والمنافع الدولية، بالإضافة إلى الكثير من المشاكل التي ظهرت أثناء مسيرة الثورة والتي كانت المعارضة جزءاً أساسياً من أسبابها، فالمعارضة السياسية لم تقدّم بعد أكثر من عامين أي شيء يذكر للثورة، حتى مقعد الجامعة العربية الذي حصلت عليه في القمة العربية عادت الجامعة لتقول بأن مقعد سوريا مازال شاغراً، دون أن تذكر الأسباب التي تبدو واضحة بسبب انقسام المعارضة وخلافاتها المتكررة التي غالباً ما تنتهي بانسحاب بعض الأعضاء، وبالتالي لم تستطع أن تثبت جدارتها بتمثيل الشعب السوري في المحافل الدولية.النظام يُحسب له أنه ومنذ بداية الثورة صرّح بأنه يخوض حربه ضد من أسماهم "الإرهابين" وبإيمان تام بأنها "مؤامرة"، وإلى اليوم ما يزال مصراً على تلك الرواية التي لم تتغير، في حين تعجز المعارضة المنقسمة عن رأب الشرخ بين أعضائها بل وعن الاتفاق على كلمة أو صيغة عمل واحدة.

رموز المعارضة لا أحد يشكك بوطنيتهم أو إخلاصهم للثورة، إلا أن رفضهم للغير ممن لا يوافقهم وعدم مرونتهم في تقبل طروحات وآراء الآخرين هو أكبر مثال على الديمقراطية الفاشلة.قد يكون السبب بأننا شعوبٌ لم نختبر الديمقراطية في ظل نظام بعثي استبدادي حكم بالنار والحديد، فأصبحت نظرتنا دوماً "من ليس معي فهو ضدي".والمعارضة لا تتمتع بخبرة سياسية ولا حنكة دبلوماسية كون معظم أعضائها عانى من النفي والسجن عقود طويلة، ولكن ذلك ليس مبرراً وخاصة بوجود أسماء كبيرة مثقفة أمثال "برهان غليون" و "كمال اللبواني" و "بسام جعارة" المحسوبين على مجتمع النخبة، والذين فشلوا كغيرهم من أعضاء المعارضة في تقديم تصوّر واضح للمرحلة الانتقالية، وفقدوا ثقة المجتمع الدولي حين عجزوا عن تحويل الائتلاف إلى منظمة مؤسساتية تجيد العمل السياسي، وتملك تصوراً واضحاً للمرحلة الانتقالية تكون جديرة به بتمثيل الشعب السوري. الأمر ذاته ينسحب على قيادات الجيش الحر المنقسمة على نفسها، كل قائد يعمل وينسق مع جهة مختلفة عن الأخرى، بالإضافة إلى بعض العناصر الخونة ممن حملوا السلاح إما لأطماع شخصية أو دفاعاً عن مصالح خارجية تضمن بقاءهم واستمراريتهم.أما معظم أصحاب الرتب العسكرية الذين انشقوا عن النظام فلم تُستثمر خبرتهم بحكم عملهم السابق في صفوف النظام من أجل تنظيم الجيش الحر. و نسبة الجنود المنشقين من الجيش النظامي لا تتجاوز حتى اليوم ٢ بالمئة، والمتعارف عليه أن الجيوش عادة تتفكك وتنهار إذا وصلت الانشقاقات إلى ١٥ بالمئة.

ويبقى السؤال أليس من واجب الضباط المنشقين في تركيا العودة إلى سوريا وتشكيل مجموعات قتالية منظمة تحت لواء الجيش الحر؟.المعارضة لم تستطع حتى فرض إدارة فعلية منظمة في المناطق المحررة، بل تولت تلك المهمة مؤسسات المجتمع المدني التي أخذت على عاتقها تنفيذ نشاطات تطوعية في تلك المناطق، بمساعدة مجموعات الجيش الحر التي انشغلت عن عملها الرئيسي في القتال وتحرير باقي المناطق من أجل تأمين المواد الغذائية والتموينية للمناطق التي حررتها، مما أثر سلباً على العمليات العسكرية على الأرض.في مدينة الرقة المحررة مثلاً ما تزال المؤسسات الحكومية فيها مغلقة منذ أشهر، في حين تُسرق آبار النفط الشرقية على مرأى الجيش الحر والائتلاف ولا أحد منهما يحرك ساكناً.إذاً كما المعارضة منقسمة، الجيش الحر أيضاً مشتت ويفتقر إلى وجود عقيدة قتالية موحدة، وهنا لابدّ من الاتفاق على هدف واحد وإن اختلفت الطرق باختلاف أصحابها وقناعاتهم وأساليبهم.عامان على الثورة وما نزال نعاني تلك المشاكل، لذا لابد من وقفة نعيد فيها تذكر أهدافنا من أجل أن نسلك كل الطرق المتاحة في سبيل تحقيقها كي لا يكون القادم من عمر الثورة أطول وأقسى.

السيسي... بشار مصر

أوكسجين | جواد أسود

قالوا لنا لا شأن لكم بما يحدث بمصر أنتم سوريون وهذا شأن مصري، فقلت كيف ونحن دوناً عن الأقطار العربية كنا أكثر وحدة وترابطاً وعشنا سنين طويلة تحت حكم واحد من عهد مينا إلى عهد ناصر مروراً بالسلاجقة والمماليك والأيوبيين، وتذكرت قصيدة دمشق لأمير دمشق: "نَصَحتُ وَنَحنُ مُختَلِفونَ دارًا... وَلَكِن كُلُّنا في الهَمِّ شَرقُ... وَيَجمَعُنا إِذا اختَلَفَت بِلادٌ... بَيانٌ غَيرُ مُختَلِفٍ وَنُطقُ".

كيف لا علاقة لنا بمصر وكلنا في الهم شرق وكلنا كنا ومازلنا نعاني حكم الاستبداد لسنين طويلة وفرحنا عندما سبقتنا مصر إلى الربيع العربي فحطّ رحاله فيها، وسقط نظام مبارك وظهر لأول مرة في تاريخ مصر رئيس مدني من خلال انتخاب حر ديمقراطي، وغبطتنا الأخوة بمصر واستبشرنا خيراً، وشعر السوريون النازحون إلى مصر بالأمن والأمان وبالعدل والمساواة بينهم وبين المصريين من خلال الحكومة الجديدة. ولكن يبدو أنّ الثورة لم تدفع ثمناً غالياً كما ندفع نحن هنا في سوريا، فكان التمرد والانقلاب من المعارضين وفلول النظام السابق، حيث تجاهل الرئيس مرسي ما يحاك له في الظلام من قبل هؤلاء أو خشي أنْ يقال أنّه بدأ الحكم بصورة ديكتاتورية، فاعتقل وسجن وأغلق منابر الرأي والرأي الاخر. تمت تنحية وعزل الرئيس مرسي من خلال انقلاب عسكري أبيض قام به وزير الدفاع اللواء السيسي وكان ما كان. إلا أنّ عواطف بعض السوريين كانت مع حكومة مرسي وهذا أمر طبيعي، فخرج منهم من يشارك في مظاهرات التأييد له وخرج أيضاً من يرحب بعزله، ولكن أقطاب التمرد وأبواقه الإعلامية لم يروا إلا من خرج يستنكر الانقلاب من السوريين، فصبّوا جام غضبهم واعتقلوا عدداً من السوريين واختلقوا القصص والروايات الملفقة، وانفرد الإعلام المضلّل ليسوّق حملةً ضد السوريين ويجيّش الشعب المصري ضدهم، وانتهى الأمر بإصدار قرار حكومي بمنع دخول السوريين بدون تأشيرة مسبقة من السفارة المصرية حيث يقيم السوري والتي قد تستغرق أكثر من شهر. واشتعل الشارع المصري ومازال غضباً على حكومة الانقلاب، واعتصم في الساحات والميادين، فقد جاءت الحكومة المؤقتة أشبه بحصان طروادة يركبه العسكر من جديد. وانقسم الشارع في مصر إلى شارعين شارع مع الحكومة الشرعية يرفض الانقلاب، وآخر مع الانقلاب وعودة العسكر فقط لإسقاط حكومة الاخوان، حكومة الرئيس مرسي.

إلى هنا يستطيع بعض المتجافين للحق أن يقولوا أنها إرادة الشعب بعزل الرئيس الفرعوني، وأنهم قاموا بثورة ٢٥ يناير من أجل الديمقراطية ولن يرضوا بديكتاتورية الإخوان. والسؤال هل الانقلاب بحقّ هو ممارسة ديمقراطية؟، لقد استخدم المعارضون للإخوان نمطاً جديداً للاستفتاء لم تعهده أي دولة من قَبل. فالاستفتاء عادةً يتم من خلال صناديق الاقتراع، وبوجود لجان حقوقية وقضائية ومنظمات دولية تشرف على الصناديق لضمان سلامة الاقتراع وعدم التزوير، إلا أن "حركة تمرد" اخترعت أسلوباً جديداً فأسقطت الحكومة والرئيس من خلال التوقيع على عريضة قيل أن عدد الموقعين عليها كان ٢٠ مليوناً، ثم احتشد أنصارها في ميدان التحرير بتوجيه من قيادة هذا الحراك وبتنسيق مع الجيش لفرض الأمر الواقع وعزل الرئيس. واحتشد أنصار الرئيس في ميدان آخر إلا أن الإعلام تجاهل اعتصامات الشرعية وسلّط الضوء على اعتصامات التمرد التي تدعو لإسقاط الحكومة. لم تتوقف اعتصامات المؤيدين للرئيس مرسي المعارضين للانقلاب بل وازدادت الحشود، وأيضاً هنا من جديد تبتكر القوات المسلحة بقيادة وزير الدفاع أسلوباً جديداً لاستفتاء رأي الشعب، فتطالب الجماهير بالتظاهر للتمسك بحكومة الانقلاب، وتطالب المتظاهرين بأن يعلنوا تفويضهم للجنرال "السيسي" ليقضي على الإرهاب متمثلاً بالمعتصمين المناهضين للإنقلاب والمتمسكين بحكومة مرسي الشرعية. لأول مرة يخرج مسؤول يدّعي العقلانية والوطنية يطالب جزء من شعبه ليفوضه على مواجهة عنيفة لجزء آخر من الشعب يمارس حقه الديمقراطي برفض حكومة العسكر، ويحرّض فريقاً على فريق وشارعاً على شارع، ليؤسس إلى مواجهات بين أفراد الشعب من قبل الطرفين. لهذا المنطق والأسلوب يرفض الشعب حكومة العسكر، لأنها مبنية على العنف وتجاهل العرف السياسي في التوافق مع من نختلف معهم. الجنرال "السيسي" لا يختلف بعقليته العسكرية عن بشار الاسد، فكلاهما مغتصبٌ للسلطة و كلاهما يدّعيان الديمقراطية وكل واحد منهما لا يرى سوى شارعه المؤيد، والاثنان لا يفهمان سوى لغة البطش والتضليل، وكان أن سخّر لهما الحظ العاثر إعلاماً عاهراً يلعب دور محامي للشيطان الأول الذي خاض معركة ضد شعبه، والآخر نخشى أن يجرّ شعبه إلى مواجهة لا تُحمد عقباها. يبدو أن العسكر دائماً هم وجوه متشابهة لعملة مزيفة، يجب أن تُسحب من التداول في الدول التي تسعى للديمقراطية الحقة.

الدراما السورية بين الجرأة والصمت

أوكسجين | نيرمين عبد الرؤوف

تباينت مواقف الفنانين السوريين حيال الثورة، ففي الوقت الذي أيدها البعض، اتّخذ الآخرون موقفاً مخزياً بالوقوف إلى جانب نظام الأسد ودعم ما أسموه مسيرة الإصلاح، في حين التزم الفريق الأخير الصمت دون إطلاق أي تصريح يوقعه في فخ تصنيفات العار والشرف والألقاب الأخرى مثل شبيح أو مندس.

كان لمواقف الفنانين تلك تأثيرات كبيرة على أعمالهم ومهنتهم، فبات كثيرٌ منهم يعاني من التضييق أو التهديد أو حتى حملات التشهير، بالإضافة إلى مقاطعة في الإنتاج الدرامي والتهجّم من قبل فنانين مؤيدين للنظام.

في حين تعرّض بعضهم للملاحقة والاعتقال، عدا عن أولئك الذين اضطروا إلى النزوح خارج البلاد هرباً من بطش النظام.

ولأن الفنان هو المثل الأعلى لكثير من الناس، لذلك فقد كانت مواقف أهل الفن راسخة في وجدان الجماهير التي تؤمن بأن الفنان الحقيقي هو من يعبّر عن الواقع بصدق دون تزييف، ويكون إلى جانب الشعب بدل أن ينحاز إلى جانب السلطة.

من أبرز الفنانين الذين عبّروا بشكل واضح عن دعمهم لثورة الشعب السوري كان فارس الحلو الذي كتب: "لحظاتٌ لا تنسى، كأني أسمع صوتي للمرة الأولى مع قشعريرة رقيقة جعلت عيني تدمع. كانت التظاهرة كعرس يختال على جنبات السوق المزدحم بالناس، بعضهم هرع ليفتح طريقاً للتظاهرة ولتنظيم السير. وما زاد من سعادتي وفرحتي أننا كنا بين الناس وخلفهم وليس أمامهم، وأن التظاهرة كانت بحق عفوية. أحد الشباب الثائرين اقترب مني وهمس لي أن كفى، وكأطفالٍ صغار سمعنا منه واكتفينا، أعتذر منكم جميعاً لقلقكم وأحمّل المسؤولية لمن أمر بتغييب الإعلام عن سوريتنا الحبيبة"، كندة علوش، يارا صبري التي أخذت على عاتقها مهمة إعلان الأسماء المفرج عنهم على صفحتها مرفقة بعبارة: "بدنا ياهن... بدنا الكل" في إشارة إلى المعتقلين في السجون الأسدية، محمد أوسو الذي تعرض للاعتقال مرتين هو وبعض أفراد أسرته، وكذلك مي سكاف المطلوبة للمحكمة بتهمة العمالة ضد سوريا، والتي قادت مجموعة من الفنانين والمثقفين في مظاهرات منذ بداية الثورة قبل أن تغادر البلاد لاحقاً بعد تعرضها للاعتقال. أما المخرجة رشا شربتجي فقد كان موقفها مغايراً لموقف أبيها المخرج هشام شربتجي، الذي خرج في تصريحات صاخبة تؤيد النظام السوري وتدعم نظرية المؤامرة الكونية المفترضة التي تقودها الولايات المتحدة ضد دولة "الممانعة والصمود" - وفق تعبيره. باسل خياط قال بأنه لن يعود إلى الدراما السورية قبل رحيل الأسد، والمطربة أصالة نصري التي كان موقفها واضحاً وجريئاً منذ البداية حيث أكدت أنها مع الثوار ومع مطالبهم: "حتى لو اضطهد النظام شخصاً واحداً من ألف، علينا نحن

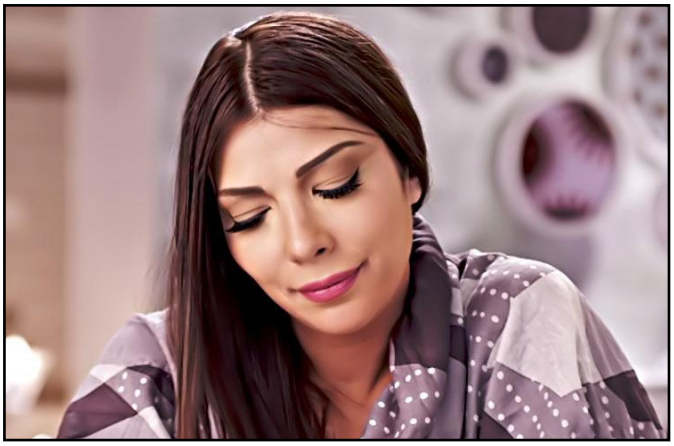

الفنانين أن نصطف مع الشعب"،وتحدّت النظام السوري وهاجمته بكلمات أغنيتها التي كانت كفيلة بتوضيح موقفها الداعم للثورة:

كل الكراسى تكسرت. من درسك تعلم
كل العلم ما بينفعك. والشعب بطل يسمعك
وكل القتل ما بينفعك. كان فيك تتعلم
سكتنا كتير عالظلم لا تقول ما عندك علم

- أما الممثلة فدوى سليمان التي تنتمي إلى الطائفة العلوية التي ينحدر منها الرئيس السوري فقد شكلت تنسيقية نساء الثورة، ونجت بأعجوبة بينما كان الحصار يشتد على مدينة حمص، و صُورت وهي تشارك في احتجاجات جرت في المدينة حمص مما أجبرها على الهرب إلى مكان مجهول خوفاً من الاعتقال.

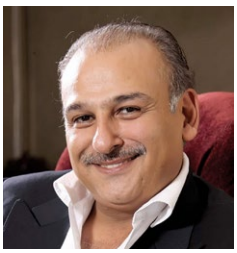

- موقف جمال سليمان كان حيادياً بدايةً ليتّخذ فيما بعد موقفاً أكثر قوة من النظام، في حين تعرض تعرَّض سلوم حداد لاعتداء خلال جلوسه في مقهى بدمشق لمجرد توقيعه على بيان يطالب بإدخال حليب الأطفال إلى مدينة درعا المحاصرة.

- على الطرف الآخر يقف الفنانون الذين اعتبروا أن الثورة هي مجرد مؤامرة من أجل تخريب وتقسيم سوريا، وأن الثوار هم عصابات إرهابية مسلحة وفقاً لرواية النظام الذي وظّف هؤلاء الفنانين في حربه الإعلامية ضد الثورة، فخرج عدد منهم على شاشات التلفزة ليؤكدوا دعمهم المطلق للرئيس وليشاركوا في مسيرات مؤيدة له، من هؤلاء عباس النوري الذي أعلن منذ بداية الأحداث دعمه للإصلاح مشيراً إلى أن ذلك لا يتم بالمظاهرات إنما بالحوار، مصطفى الخاني، وفاء موصللي، سوزان نجم الدين التي قالت بأن أهالي الحولة هم من قتلوا أبناءهم كي يتهموا بشار،

باسم ياخور صاحب عدة أدوار في المسلسل الناقد "بقعة ضوء"، جورج وسوف الذي زار بشار في قصره وأهداه أغنية "الغالي ابن الغالي" لينجو بعدها من محاولة اغتيال من الجيش الحر، وبسام كوسا الذي انضم بشكل رسمي إلى صفوف الشبيحة بعد الاستقبال الحافل والطويل الذي خصّه به الرئيس بشار الأسد، حيث دار بينهما حوار دام أكثر من ساعتين عن الأوضاع في سوريا ومطالب الفنانين. في حين زعم سامر المصري أنه من مؤيدي الثورة منذ بدايتها ولكن لم يكن بإمكانه الكشف عن ذلك.

- سلاف فواخرجي أعلنت دعمها للرئيس علناً، وصرّحت بأن من قام بثورة سوريا هم البلطجية لا الشعب، وشاركت بإحدى المسيرات بالزي العسكري تعبيراً عن تقديرها لجهود الجيش العربي السوري. ورغم تلقيها عدة تهديدات إلا أنها لم تتراجع عن موقفها الداعم لبشار برفقة زوجها وائل رمضان، في حين اعتبر المخرج نجدت اسماعيل أنزور أن الرئيس بشار هو الوحيد القادر على إنقاذ سوريا.

- يبقى الأبرز من بين تلك الأسماء والذي تصدّر قائمة العار السورية الفنان دريد لحام الذي واجه العديد من الانتقادات اللاذعة ووصفه كثيرون بأنه "بوق السلطة"، واتُّهم بالنفاق نظراً لتقديمه أعمالاً درامية سابقة تنتقد السلطة والأوضاع السورية وتتكلم عن الحرية والفساد، كما في مسرحية كاسك يا وطن والتي قال بها عبارته المشهورة: "مو ناقصنا غير شوية كرامة"...!!

- أما الممثلة رغدة فهي من أشرس المؤيدين لنظام الأسد في الوسط الفني السوري، والتي قالت بأنها كانت مع الثورة المصرية التي أطاحت بمبارك، إلا أنها لا تؤيد الانتفاضة في بلدها الأم سوريا لأن الظروف تختلف.

- أما الصامتين الذين فضّلوا عدم التدخل في الشأن السياسي فقد هربوا خارج البلاد وفضّلوا الاستقرار بعيداً إلى حين وقف نزيف الدماء وخاصة مع تحول الثورة السورية إلى العسكرة. من أبرزهم أمل عرفة وزوجها عبد المنعم عمايري، كاريس بشار، مها المصري وابنتها ديمة بياعة، ومديحة كنيفاتي.

- أما "بيان الحليب" الذي أصدره مجموعة من الفنانين من أجل دعوة السلطات إلى تأمين الغذاء والمواد الضرورية لدرعا المحاصرة؛ فقد تراجع عدد من الموقعين عليه فيما بعد بذريعة أنهم "تأثّروا بالإعلام المحرض والكاذب"!!.

- وبينما يشهد مخيم الزعتري للاجئين السوريين تهافتاً من فنانين عرب وعالمين على زيارته، يغيب عنه الفنانون السوريون، الأمر الذي وضعهم في موقف محرج أمام جمهورهم.

- واليوم وفي الوقت الذي كانت فيه الدراما السورية تشهد تقدماً في الإنتاج، يبدو أنها تواجه ركوداً في عجلة الإنتاج، وهجرة لعدد من الفنانين الباحثين عن فرصة عمل.

والمتابع لدراما رمضان هذه العام يلحظ تناولها للأزمة في سوريا على الصعيد الاجتماعي والإنساني، كما في مسلسل "سنعود بعد قليل" الذي يسلّط الضوء على واقع الأسرة السورية وانعكاسات الأزمة بين أفراد الأسرة الواحدة.

وكذلك مسلسل "تحت سماء الوطن" الذي يتعرّض للأزمة الراهنة بقالب من الترميم الاجتماعي وليس الهجوم ضد أي طرف كما يقول مخرجه نجدت أنزور، ويطرح معاناة النساء السوريات في مخيمات التهجير القسري عن الوطن والفتاوى التي صدرت بحقهنّ، وكيف تم بيعهن خارج أوطانهن.

و مسلسل "الولادة من الخاصرة" الذي يعرض بجرأة الكثير من ممارسات النظام في التعذيب والتنكيل.

الحديث عن الدراما يعني الحديث عن الواقع وما تبقى هو مجرد رتوش، وهنا إن لم تكن تلك الدراما مرآة تعكس الواقع فهي غير جديرة بمسمى "دراما"، والفنان إن لم يلتزم في أدواره بقناعاته ومبادئه فليبتعد عن الساحة وليلتزم الصمت.

زبداني إف إم

*) الدراما السورية في رمضان... أساليب تشبيح جديدة في زمن الثورات... يعني من وين هبّت كل هالحريات والشفافية على المنطقة ماحدا بيعرف... يحدث فقط في سوريا الجحش...!!

*) تلات رباع جماعة «جاييينك جاييينك» صاروا برات البلد... وجماعة «يلعن روحك جاييينك» كمان ناطرين فرصة ليفركوها... شكلو مارح يضل بالساحة غير جماعة «يالله ما لنا غيرك يالله»...!!

*) المعارضة الخارجية تلتقي في مجلس الأمن من أجل حثّ روسيا على وقف دعم النظام السوري... إي حثّي حبيبتي حثّي... الله لا يضيعلك حثيث...!!

*) «قلق» أممي من الاعتقال التعسّفي الذي يتعرض له السوريون في مصر... أنو بس قلق... مافي معه شوية تنديد أو استهجان...!!!

*) بما أنو آب اللهاب ع الباب صار لازمنا مكيفات وتكييف وخاصة مع لهيب المعارضة والائتلاف... والله لنكيف... :)

*) الجربا: «الولايات المتحدة تؤمّن أسلحة غير فتاكة للجيش الحر»... شو يعني أسلحة غير فتاكة؟؟ فرد كبسون وكم نقيفة... وشوية فتاش؟؟!!

*) السيسي يقتل المصريين من أجل السلطة... وبشار يقتل السوريين من أجل البقاء... وجهان وسخان لعملة واحدة...!!

*) أنباء تفيد عن تزايد الدعوات للجهاد بعد تدمير مقام خالد بن الوليد في حمص... على مهلكم شوي لحتى ما يضل لا جامع ولا مادنة...!!

*) المرابطون على جبهات حمص صامدون... وليس لهم إلا الله بعد أن خذلتهم أمة الإسلام و الكتائب والعالم أجمع... تصبحوا على خير يا عرب...

*) برهان غليون: «سنذهب إلى جنيف ٢ لرفع مطالب الشعب السوري وليس لتحقيق اتفاق مع النظام»... لسا الشعب بدو ينتظر لترفعوا مطالبه بدل ما تحققوها... لا تخرج قبل أن تقول سبحان الله...!!

*) مؤتمر صحفي لرئيس الائتلاف السوري المعارض في الأمم المتحدة... من المتوقع فيه أن يندد ويشجب ويحث ويخشى مع تسريبات بأنه قد «يطالب»....!! تصفيق...!!

*) سوريا تحتل المرتبة الأولى عالمياً كأخطر بلد في العالم... !!هي من إنجازات سيادته يلعن روحه... خلي الوضع عنا أصعب من الصومال وروواندا...!!

*) صادف احتلال قوات بشار لجامع الصحابي خالد بن الوليد ذكرى وفاته، حيث توفي رضي الله عنه في يوم ١٨ رمضان ٢١ هـ... والصحابي الجليل الذي مات على فراشه وهو يتمنى الشهادة استشهد من جديد تحت رعاية سورية أسدية...!!

مراسلة الزبداني@

قاموس أوكسجين

الديمقراطية

تعني في الأصل حكم الشعب لنفسه، وتمثّل شكلاً من أشكال الحكم السياسي القائم بالإجمال علَى التداول السلمي للسلطة وحكم الأكثريّة.

يطلق مصطلح الديمقراطية أحياناً على معنى ضيق لوصف نظام الحكم في دولة ديمقراطيةٍ، أو بمعنى أوسع لوصف ثقافة مجتمع. والديمقراطيّة بهذا المعنَى الأوسع هي نظام اجتماعي مميز يؤمن به المجتمع ويسير عليه، ويشير إلى ثقافةٍ سياسيّة وأخلاقية معيّنة تتجلى فيها مفاهيم تتعلق بضرورة تداول السلطة سلمياً وبصورة دورية.

الديمقراطية التمثيلية

شكل من أشكال الديمقراطية والنظرية المدنية وفيها يختار الناخبون على نحو حر وسري في انتخابات تعددية ممثلين ينوبون عنهم، ولكن ليسوا وكلاء لهم أو بمعنى آخر ليس كما يتم توجيههم ولكن يمتلكون صلاحيات تكفي للإتيان بمبادرات في حال حدوث متغيرات.

الديمقراطية الليبرالية أو الديمقراطية الدستورية

هو الشكل السائد للديمقراطية في القرن الحادي والعشرين، ومن سمات هذا النوع من الديمقراطية وجود حماية لحقوق الأفراد والأقليات من سلطة الحكومة، إذ يكتسب الفرد أهمية خاصة وتتم حماية حقوقه بتضمينها في الدستور ولذلك تسمى أيضا بـ«الديمقراطية الدستورية».

رؤية ثورية

أوكسجين | عبد الرحمن الدخيل

عندما تكون الثورة سريعة و مفاجئة كما حدث في سوريا، يكون التطور بطيئاً وتدريجياً كما يحدث في سوريا أيضاً ولا يخدم الإصلاح مباشرة، بل قد يكون "التطور" ضد الإصلاح وبالتالي يستدعيه! هكذا قال المتمرد الثائر ألبير كامي عندما ميّز بين التمرد "revolt " للدلالة على الرفض الوجودي لوضع إنساني راهن، وأيضاً للدلالة على الرفض الوجودي عامةً وهو المحايثة والاقتراب من الثورة ""revolution.هذه الرؤية ليست بغريبة ولا بجديدة، فها هو "غريب" كامي يقوم بثورة، و "اللامنتمي" عند ويلسون يثور ويحصد أكثر مما يطمح ، أما المتوحّد الذي وصّف تدبيره "ابن باجة" فبسبب أصوله الصوفية والأشعرية تأخر في تلمّس الطريق إلى التحرر، لاسيما أن الطغاة العرب عبر تاريخهم الضنك المحشو في كتب محبرة، ملايين الصفحات منبأة عدد رؤوس الخونة، والطرق المبتكرة للسد على كل وسيلة من وسائل تدبير المتوحّد، مما شحذ عقل السوري العامي وفتح مداركه (عن طريق الخبرة) على تفهّم حالتين وصفهما كل من هيجل وسارتر: "علاقة الصداقة التي تنشأ بين العبد والسيد، حيث يكون العبد جسد السيد والسيد علاقات العبد مع الطبيعة"، العلاقة التي باتت غير موجودة على الأرض في سوريا وما عادت مقبولة لدى غالبية السوريين الذين ما عادوا ينظرون كالسابق (على حد وصف سارتر) أن: "السيد هو الذات والشعب أو العبد و الجمهور هو الموضوع". بمعنى أن الثورة السورية حصلت على الشرطين الأساسين للثورة ألا وهما العنف والعمق، وما عاد ينقصها سوى انتخاب الشارع الثائر في الداخل عدداً من الأسماء الوطنية الثائرة، كي تمثّلنا هنا في الداخل بنسبة النصف في المائة في البرلمان والوزارات وكل الهيئات السياسية والفكرية والاجتماعية، كي نطرد المحتل من كل ركن من أركان وطننا ودولتنا، مدجّجين بسلاح لا يقدر النظام عليه ألا وهو العمل والنضال السياسي، -لاسيما أن سوريا الأسد تخلو من السياسة والسياسيين والنشاط والتنوير الفكري- تكريساً للشق الثاني والذي يعتبر الحامل والضامن للثورة ألا وهو العمق، بعدما وصلت إلى مرحلة العنف الذي سيكسح الأسد ونظامه المعروف عنه أنه لا يتبنى إيديولوجيا محددة، ولا يوجد عنده مشروع واضح ولا يُعرف له أي اتجاه فكري. ومن المؤكد أن مصير انصياعه لإرادة المحتل الأجنبي زائل مع أول تحرك سياسي، يمشي بالاتّساق مع العمل العسكري من الداخل السوري ومن قلب الحكومة والإدارة والدولة. أعرف أنكم ستستاؤون من كلامي، لكن كفانا خوفاً وتدجيناً نحن في الداخل، تعالوا وشاركوا بالدولة الانتقالية بسرعة ومثّلونا هنا، كي يتحول غضبنا ونضالنا الثوري إلى رد فعل مشروع وممارسة طبيعية رغم أنف الأسد وإداراته الفاسدة المجرمة، ولن يطلع علينا حينها من يتحجّج بالخوف من الانخراط بالثورة خوفاً من بطش "اللانظام"!!.

الهجوم على معاذ الخطيب

أوكسجين | عبد الرحمن الدخيل

شنّت صفحات التواصل الاجتماعي هجوماً عنيفاً على الشيخ معاذ الخطيب فقط لأنه سأل سؤالاً مشروعاً قال فيه: «هل يمكن لأحد أن يدلني على علماني وطني حيادي في المعارضة السورية؟».

هو سؤالٌ لا يشكك في وطنية العلمانيين سواءً النشطاء منهم على تلك الصفحات أو بشكل عام، إنما هو يطرح تساؤلاً عن علماني ضمن صفوف المعارضة السورية يكون وطنياً وحيادياً بنفس الوقت. ما المشكلة في هذا التساؤل ولماذا العنف في الرد طالما أن الشيخ معاذ لم يقدح في العلمانيين، ولم يستخدم أسلوباً جارحاً أو ألفاظاً مسيئة، إنما عبر من خلال تجربته في ترأس الائتلاف الوطني عن عدم رضاه عن الشخصيات العلمانية التي احتكّ معها، والأمر ذاته قد ينسحب على تجربته مع بعض الإسلاميين أيضاً الذين قد يكونوا أكثر سوءاً، فما العيب في ذلك؟؟

يبدو أن أمثال هؤلاء هم فعلاً عملة نادرة، من العلمانيين الذين يتسمون بالاعتدال والموضوعية، فقد أظهرت ردود أفعال النشطاء العلمانيين مؤشراً واضحاً على ضيق صدرهم وعدم تقبلهم للنقد من أي طرف إسلامي ولو كان من الشيخ الخطيب المعروف بالوسطية.

يبدو أن العجرفة باتت ظاهرة للعيان في الخطاب العلماني السوري، بالإضافة إلى ازدواجية المعايير التي فضحتها مواقفهم المخزية من انقلاب حكم العسكر الأخير في مصر. ردود الأفعال تلك تنقض مزاعمهم في تقبّل الآخر الإسلامي ومشاركته في العملية السياسية، ويؤكد على معيارية إقصاء الإسلاميين وتهميشهم وإبعادهم عن ساحة العمل العام بأقل وأبسط سبب.

الشيخ معاذ عبر عن رأيه بعد تجربته في أوساط المعارضة السياسية، ويبقى بعيداً عن أي شبهة وهو المعروف عنه بمد جسور التواصل والتقارب مع كافة شرائح المجتمع السوري.

- هل يحب السوريون بلدهم؟

أوكسجين | مانيا الخطيب

يواجه السوريون قدراً عسيراً في طريق الجلجلة إلى استعادة انسايتهم المهدورة فرض عليهم الاختيار بين الموت البطيء بلا ثورة، أو بين الموت السريع في ثورة جذرية عارمة، وتقلصت خياراتهم إلى أضيق الحدود في مواجهة حياة تحولت إلى جحيم بين هذين الخيارين .. فمنهم من فر إلى أربع أصقاع الأرض ومنهم من ينتظر ... وما بقي لهم أي خيار إلا المضي إلى نهاية الطريق مهما كانت النتائج أما "**نخبهم**" الفكرية والثقافية والفنية، وحتى السياسية فقد اختارت بمعظمها أن تعيش في قوقعتها الترجسية البغيضة هذه المحنة الكبيرة، طرحت سؤالاً مريراً جوابه بمقدار ما يحمل من البساطة، بمقدار ما يحمل من التناقض:

- هل يحب السوريون بلدهم؟

قبل أن نجيب على السؤال البديهي الصعب ! ننظر إلى الصمت المدوي الذي يتخذه جزء من الشعب على ما يعانيه أخوتهم من دمار هائل، وننظر كيف أن الثورة حتى الآن تتنظر بفارغ الصبر حنان بقية السوريين، ومؤازرتهم وننظر كيف أن السوريين وقفوا بكوادرهم غير قادرين على العمل مع بعضهم بشكل جماعي، لا يمكن اختراقه من أي دولة اقليمية تحاول التلاعب بالأحداث السورية الجسيمة لمصالحها وننظر كيف أن بعض الحلول الأنانية التي تظهر هنا وهناك ، منها اتفصالية، ومنها الهروب بالنفس من المسؤولية، ونرى كيف يصطاد البعض في المياه العكرة، ويسعى فقط لمصالحه الشخصية ولا يريد للثورة أن تنتصر لأن باب رزقه ينقطع، وهؤلاء هم تجار الدم والحروب الذين ملأ التاريخ أوراقه بهم.

ومع كل هذا وغيره الكثير .. إلا أنه لا خوف على الثورة السورية من أي شيء يسير بها إلى نصر محتوم .. يسير بسورية والسوريين إلى دروب الحرية والكرامة الإنسانية.

لأن السوريين يواجهون كما لم يواجهوا يوماً رحلة استعادة سوريتهم، وإعادة اكتسافها .. يسيرون في رحلة اعادة تكوين حبهم لبلدهم .. ما مر عليهم حتى اليوم... يختم عليهم إعادة تعريف الأخلاق السورية الأصيلة، يكاد تفاؤلي يكون مرضياً وأنا أرى في نهاية هذا النفق.. نهوض هذا الشعب العظيم من كبوته التاريخية التي قبل فيها أن تحكمه فيها عصابة أوغاد مسمومة حاقدة وضيعة، يمسح هذه الإهانة الفظيعة من جيناته... ليغتسل بحب سوري روي بدماء مقدسة لآلاف الشهداء.

السوريون محكومون بعشق بلدهم، وولذلك عليهم تعلم الكثير من المهارات الضرورية لمواجهة هذا الاستحقاق التاريخي الأليم الذي سيتقلهم إلى غد جميل محتوم.

ديون متراكمة وحلول فاشلة

أوكسجين | بتول الزبداني

مازالت السياسة الأسدية تسير في العتم وقد أخذت على نفسها رمي سوريا في الهاوية. فبدأت العملية من القتل والتخريب و وصلت لتدمير الاقتصاد أيضاً بحرق المزارع وتدمير المصانع والمعامل وزيادة نسبة البطالة بنسبة +٣٩٪ لهذا العام. وليزداد المشهد الاقتصادي تدهوراً وخسارةً؛ اتجهت حكومة الأسد لاستدانة أموال من الدول الداعمة لها وصلت لعدة مليارات من الدولارات، مما يزيد من العجز ويصعّب نهوض الاقتصاد في الدولة السورية الجديدة بعد انتهاء الحرب القائمة. بلغ حجم ديون سورية الحالي ٧,٦٨ مليار دولار، حيث جاءت في المرتبة ٩٠ من التصنيف العالمي، إذ يبلغ حجم الدين على الناتج القومي ٢٩,٨٪، وكلما ارتفعت المرتبة كان أفضل. ومن الجدير بالذكر أن لبنان احتل المرتبة الثالثة من حيث السوء، إذ شكّل الدين الخارجي ١٥٠٪ من الناتج القومي المحلي، ويذكر اقتصاديون أن هذا الدين يزيد مع تفاقم الحرب وازياد قصف المدن والبلدات السورية وازدياد عجز الاقتصاد عن تلبية احتياجات الدولة، ومن جهة أخرى ارتفاع أسعار السلع الغذائية والبضائع المنتجة بعد رفع أسعار المواد الخام والمحروقات من قبل نظام الأسد. من جانبه أوضح معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية "حيان سلمان" أن حجم الدين العام زاد إلى ٤٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، بعد أن كان قد انخفض إلى ٢٣٪ في عام ٢٠١٠. كما وارتفعت معدلات البطالة بشكل غير مسبوق، حيث تجاوزت كل التوقعات الاقتصادية وخاصة في أوساط الشباب، فتجاوزت معدل ٣٥,٨٪ من القوة العاملة لعام ٢٠١١ وزادت معدلات البطالة بمقدار ١,٥ مليون عاطل، بسبب فقدان فرص العمل، حيث بلغ معدل البطالة في عام ٢٠١٢ نسبة ٣٩٪. وتدخل البنك المركزي السوري من خلال بيعه كميات من العملة الأجنبية لتخفيض سعر الدولار عبر بيع شركات الصرافة الدولار، على أن تقوم هذه ببيعه للمواطنين بأسعار محددة للحد من تدهور قيمة الليرة التي وصلت في العاشر من الشهر الجاري إلى ما يعادل ٣٢٠ ليرة لكل دولار. وأسفرت ثماني عمليات تدخل خلال عشرة أيام إلى استعادة الليرة بعضاً من خسائرها، حيث تم التداول بعد ذلك يوم الخميس في دمشق بسعر ٢١٠ ليرات للدولار في السوق السوداء، بعد أن تراجع سعر الصرف قبل ثلاثة أيام إلى ١٩٠ ليرة، وسط معلومات عن أن هدف المركزي عند ١٥٠ ليرة للدولار. وقد اتهم النظام وبنوكه أن سبب تدهور الليرة وعجز الاقتصاد وازدياد الدين العام هو نتيجة لعمليات المضاربة التي حصلت على الليرة السورية خلال الفترة الماضية، إضافة إلى العقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول الخليج. فقد تدهورت قيمة الليرة أمام الدولار بنسبة تزيد على ٤٠٠ بالمئة خلال عمر الأزمة، وحاول المصرف المركزي السوري جاهداً للحيلولة دون ذلك من خلاله طرحه للنقد الأجنبي في الأسواق، إلا أنّ محاولاته باءت بالفشل في كل مرة. وليتفادى النظام تدهوراً أكثر من ذلك ويظهر نفسه بمظهر المتماسك اقتصادياً من جهة وتوفير المال اللازم لدفع رواتب وأجور العاملين وشراء المزيد من الأسلحة من جهة أخرى؛أعلن وزير الاقتصاد السوري أن الوزارة تعمل على استصدار مشروع ضريبي لا يرهق المواطنين و يؤمن الموارد للدولة و يراعي معالجة التراكم الضريبي. فأعاد النظام بذلك عملية أجراها منذ عدة أشهر حين أعلن رفع رواتب الموظفين والعاملين في الدولة على حساب رفع أسعار المحروقات وبعض المواد الخام مما زاد في رفع الأسعار، فلم يستفد المواطن من رفع الرواتب. وكما يقول المثل العربي "كنك يا بو زيد ما غزيت"!!. ويبقى كل شيء على حاله في سوريا، موت وخناق وحصار اقتصادي ينفذ بالسوريين الموت جوعاً.

كلمات السر: خط الدفاع الأخير عن معلوماتك (٢)

أوكسجين | باسل مطر
مشروع سلامتك للأمن الرقمي

عندما قام الجيش السوري الإلكتروني باختراق حساب تويتر الخاص بمجلة أونيون الأمركية الشهيرة, فقد فعل ذلك بعد أن تمكن من السيطرة على حساب أحد الموظفين فيها من خلال سرقة كلمة السر الخاصه به عن طريق التصيد، ثم قام بإرسال رسائل إلكترونيه إلى الجميع من بريد الضحية وطلب إليهم إدخال كلمات السر الخاصة بهم مجددا في صفحه مزيفه يملتكلها وهي طريقة معروفه لسرقة كلمات السر، ووقع في المصيدة خمسةً كان منهم أحد الموظفين الذين يديرون حساب المجلة على توتير, وهكذا تمكن الجيش السوري الإلكتروني من الولوج إلى الحساب المذكوز ونشر منشورات معادية للثورة ومؤيدة للنظام.

علينا أن نضع نصب أعيننا حقيقة أن اختراق مجموعة ما يبدأ غالباً باختراق حساب أحد أفرادها، وهي الطريقة الوحيدة للسيطرة مثلا على صفحات فيسبوك أو حسابات تويتر كما رأينا، حيث يتم اختراق حساب أحد المدراء أولا للسيطره على الصفحة، وهو أمر نشهده على نحو متكرر بالنسبة لصفحات الثورة التي لا تدار من قبل أشخاص يتمتعون بالوعي والمعرفة الرقمية الكافية.

تحدثنا في عدد سابق عن كلمات السر بوصفها خط الدفاع الأخير عن معلوماتك, وبياناتك, وشرحنا الفرق بين كلمات السر الجيده وكلمات السر الضعيفه وكيفية وضع كلمة سر مناسبه بالنسبة للأفراد. لكن كثير من السوريين اليوم يعمل ضمن مجموعات سرية أو علنية , ويديرون حسابات إلكترونية مشتركة ومجموعات إلكترونية مشتركة على فيسبوك وسكايب وسواها ومشاريع مشتركة لها بنيتها المعلوماتيه وتتخذ من الإنترنت وسيلة هامة, وقد تدير مجموعة ما حساب بريد إلكتروني يمثلها. تذكر أن اختراق حساب بريد إلتروني لشخص وإرسال رسائل منه قد يوقع البعض في مصيدة إرسال كلمة السر الخاصة بالمجموعة مثلا وبالتالي تعريض أمن المجموعة كاملة للخطر.

وعليه فإن العمل الجماعي يفرض ممارسات مختلفة, وعلى المجموعات التعاطي مع أمن وسرية معلوماتها ومن هذه المعلومات كلمات السر. وللحفاظ على سرية كلمات السر وضمان عدم وقوعها في الأيدي الخاطئة ننصح بالتالي:

• لا ترسل كلمة سر ما بشكل مكشوف. في حال رغبتك بإرسال معلومة هامة مثل كلمة السر. يجب اتباع اجراءات مناسبة مثل تشفير الرسالة التي تحتوي كلمة السر باستخدام بروتوكول PGP وتأكد من حذف الرسالة من البريد الالكتروني بعد وصولها. وهذا يعني أنه في حال اختراق بريد إلكتروني لأحد الأفراد وطلب المخترق مثلا إرسال كلمات سر، فهو لن يتمكن من قرائتها لأنه لا يمتلك مقتاح التشفير الذي تم الاتفاق عليه مسبقا.

• استبدل كلمة السر بأخرى جديدة بشكل دوري ضمن الفريق

• عند خروج شخص من الفريق, قم بتغيير كلمات السر جميعا

• تأكد من أنك وشركاءك في الفريق تتبعون سلوكا فرديا جيدا فيما يتعلق بالأمن الرقمي

• على المجموعة أن تقوم بتعيين مسؤولا عن الأمن الرقمي للمجموعة على درايه بهذه الأمور, ويكون دوره ضمان تطبيق المعايير والممارسات المثلى التي تضمن أمن معلومات الفريق. فيما يتعلق بموضوع كلمات السر, على هذا المسؤول أن يضع آليات عمل واضحة لوضع كلمات السر وتغييرها وتبادلها. فيما يلي مثال على أحدى هذه الآليات :

آلية ارسال كلمة سر إلى شخص معين باستخدام بروتوكول PGP عبر الإيميل

• يقوم صاحب كلمة السر بطلب حساب البريد الاكتروني والمفتاح العام من الشخص الآخر إن لم يكن يملكه

• يقوم صاحب كلمة السر بإرسالة إيميل مشفر بتقنية PGP إلى حساب البريد الالكتروني الخاص بالشخص

• يقوم الشخص بفك تشفير الرسالة وتأكيد استلامها

• يقوم الطرفان بحذف الرسالة نهائيا من البريد الالكتروني

الهوامش:

لمعرفة المزيد عن تصيد كلمات السر أضغط هنا.

قامت المجلة بسرد عملية الاختراق بالتفصيل والقصة في العدد (٦٦)

التريمسة بلون الدم

أوكسجين | بتول الزبداني

تقع قرية التريمسة في منطقة سهل الغاب التابعة لمحافظة حماة، وتطلّ على نهر العاصي على طريق حماة -محردة -السقيلبية. تبعد عن مدينة حماة ٣٥ كيلومتراً، ويعتمد أهلها لتحصيل عيشهم على الزراعة لوفرة المياه وخصوبة الأرض. يقطن في القرية ما يزيد عن ١١٠٠٠ نسمة، وتقع في الجهة الغربية من مدينة محردة على هضبة ليست مرتفعة كثيراً. تسكنها أغلبية سنية محاطة بقرى ذات أغلبية شيعية داخل موزاييك طائفي ومناطقي معقّد، إذ يحيط بالقرية قرى ذات غالبية علوية وأخرى يعيش فيها مسيحيون. ويفصل القرية عن منطقة محردة ذات الغالبية المسيحية ١٠ كيلومترات، فيما تقع بالقرب منها بلدتان سكانها بمعظمهم علويون وهما سلحب وأصيل. وكما مدينة حماة ثارت التريمسة وخرجت مظاهراتها حاشدة تجوب الشوارع والساحات وتشارك بالإضرابات، شارك بها الشباب والشيوخ. لم يُرضِ حال القرية قوات الأمن والجيش فبدأت العمليات العسكرية عليها بعد عدة أشهر من انطلاق الحراك السلمي، واتّجهت أرتال الدبابات تحاصر القرية وتقتحمها العشرات من الآليات العسكرية والمدرعات. اعتقلت الكثيرين وأطلقت الرصاص على المتظاهرين. ولعل أعنف اقتحام كان يوم الخميس ١٢ تموز ٢٠١٢، حين حوصرت القرية وقطعت عنها الكهرباء وكافة وسائل الاتصالات، وتعرّضت لهجوم من قِبل جيش النظام استخدم فيه المروحيات وقام بقصف القرية بشكل عنيف ومتواصل، راح ضحيته ٢٥٠ شخصاً على الأقل كما صرح المركز الإعلامي السوري. بالإضافة إلى أن الكثير من الضحايا لقوا حتفهم ذبحاً بالسكاكين، مؤكداً بذات الصدد أن ثلاث عائلات في القرية ذُبحت بشكل كامل، كما تحدث عن عشرات الجثث المحروقة قرب نهر العاصي في حماة، وقال بوجود اشتباكات بين قوات النظام السوري ومقاتلين من الكتائب الثائرة، وبأن القوات النظامية كانت تستخدم الدبابات

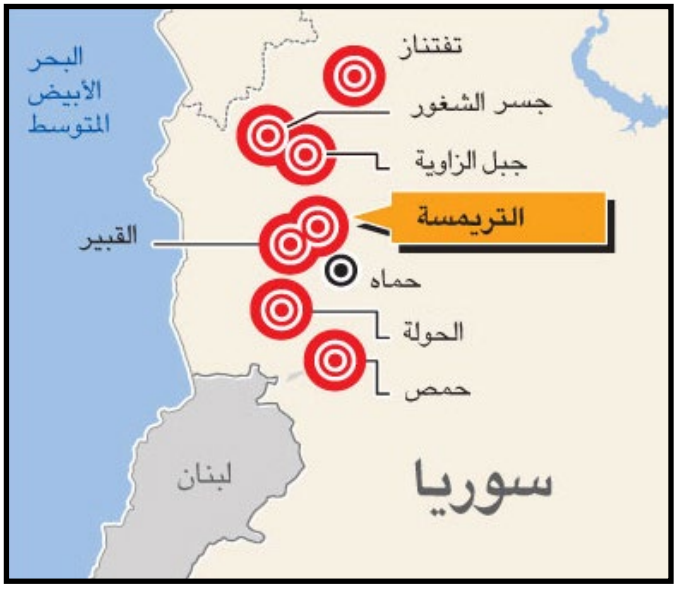

والطائرات الحوامة لإجراء عملياتها ضد المدنيين. أنكرت قوات النظام من جهتها اقتحامها للقرية، وأكّدت عبر إعلامها الرسمي أن أهالي القرية استنجدوا بالجيش وقوات الأمن بعد أن دخلت مجموعات مسلحة القرية في الصباح وبدأت تطلق النار على الناس، فاشتبكت القوات الحكومية مع «المجموعات الإرهابية» كما أسمتهم. وتكررت عمليات القتل والاقتحامات والمناورات بين جيش النظام وثلّة مقاتلة من أهل التريمسة، إلا أن موقعها ووجود القرى العلوية والشيعية حولها زاد الأمر سوءاً، أي أنها بلدة ثائرة بين قرى ومناطق مؤيدة لنظام الأسد، فدفعت بذلك الثمن باهظاً أرواح شبابها وأطفالها. وحسبما أفاد المراقبون الدوليون (في بعثة المراقبين الدولية إلى سوريا) فإن هجوم جيش النظام استهدف نشطاء الثورة وجنوداً منشقين ومنازلهم بالأسلحة الثقيلة والدبابات والمدافع. وقال مراسل "الغارديان" أنه اطّلع على وثائق المعارضة التي أظهرت أن كل الضحايا كانوا من الرجال ومعظمهم من كتيبة صغيرة حديثة العهد. لكنه نقل عن شهود أن القصف كان عشوائياً ولم يفرّق بين عسكري ومدني، حيث ذكر أحد الناشطين من حماة أن كل الناشطين الإعلاميين في التريمسة قتلوا على يد الجيش النظامي. كما وأكّدت الأمم المتحدة ضلوع سلاح الجو السوري في هذا القصف. وضمن نطاق ردود الفعل المحلية فقد أعلنت القيادة المشتركة للجيش الحر أنها ستبدأ مهاجمة القوات النظامية رداً على المجزرة، وأمهلت مسؤولي الحكومة وجنود النظام شهراً واحداً للانشقاق تحت طائلة الاستهداف المباشر. وأعلنت عن بدء عمليات بركان دمشق ودخولها مرحلة التطبيق الكامل. واكتفى المجتمع الدولي بالاستنكار والتنديد والقلق. ولاتزال التريمسة تقصف من كل حدب وصوب مع نزوح أهلها وكذلك بالطيران الحربي دون هوادة في ظل ظروف قاسية على ماتبقى من أهلها.

إلى روح الخال
غسان سلطانة

لـ جواد أسود

غسّان الحاضرُ الغائبْ
غسانُ يا صديقي...
لمَ استعجَلت الرّحيلْ
لمنْ سلّمتَ بعدكَ
القرآنَ وَالإنجيلْ
لمَنْ يا صاحبي تَركتنا؟
نُواجه التّعسّف والتّنكيل؟!
مَن يشــدُّ من عَزائم
الأحرار وهي تواجهُ التقتيل؟
مَن يَضمدُّ الجراحَ بعدك؟
مَن يَصرخُ بوجه الدّخيل؟
من يعرُف التآخي مثلك
يميّز بين الدِّين وَالتّدجيل
غسّان يا وجه البراءة... يا سلطانة
ويا صاحبَ الصّوتَ الجميلْ
كمْ سارَت خَلفَ ندائك الآلافُ
تهتفُ بأنّنا الشّعبُ الفضيل؟
كلّنا في الشّام أسرَى
كُلّنا في الشّام قتلى
طالَما الفُرقَة تَبني حَوائط التَّضليل
فلِمَ يا صديقي اِستعجَلتَ الرَّحيل؟

الإ خيار

لا خيارَ عندما يصبحُ الدربُ أحاديَّ المسارْ
لا خيارَ عندما تصبحُ الحربُ طريقَ الانتصارْ
خطوةُ الفـرّ بلا كـرّ تعني... الانهيارْ
ودعاةُ السلم مع الباطلِ ذلٌّ و انكسارْ
فامتشقْ سيفاً من الحقِ يمحقُ كلّ عارْ
إنما الظلمُ ظلاماً طعمهُ جـورٌ ونـارْ
وفسـادٌ واختلالٌ في موازين القرارْ
كيفَ نرضى أن نساسَ كالعبيدِ باحتقارْ
ونذوقَ الذلّ قهراً في عذابٍ و مرارْ
نحنُ أحفادُ الوليدِ... نحنُ أهلٌ للجوارْ
نحفظُ العهدَ ونحمي كل ذمي وجارْ
نركعُ في الليل لكن أهلَ عزمٍ بالنهارْ
سيذوقُ الظالمُ منّا درساً قبلَ الانحسارْ
إنها الشامُ فحسبكَ... أرضُ عزٍّ وفخـارْ
لن ترى لبشارَ فيها موقعاً أو حتى دارْ
أبلهٌ لو ظنَّ أن شاطىء الشامِ حصنٌ أو مزارْ
قلْ لهُ أن الصواري قد أعدّتْ للفرار ونداء الثأرْ
من أشراركم قد غدى اليومَ قرارْ

سلامتك: الربو الشعبي

١-تعريف الربو الشعبي:

هو مرض صدري مزمن تصاب به الرئتين حيث تضيق فيه مجاري الهواء التي تحمل الهواء من وإلى الرئة وبالتالي يصعب التنفس.

مجاري الهواء عند الشخص المصاب بالربو تكون شديدة الحساسية لعوامل معينة تسمى المهيّجات، وعند إثارتها بهذه المهيجات تلتهب مجاري الهواء وتنتفخ ويزيد إفرازها للمخاط وتنقبض عضلاتها ويؤدي ذلك إلى إعاقة التدفق العادي للهواء، وهذا ما يسمى بنوبة الربو.

٢-أعراض مصاب الربو:

-ضيق و صعوبة في التنفس و تعثّر في الكلام.

-الشعور بالقلق و الخوف.

-تعذّر الكلام .

-ازرقاق وخاصّة في الوجه.

-تعرّق.

-هيجان و سعال شديد.

-أحياناً خروج قشع مخاطي من أنف المريض.

-الزفير أطول من الشهيق مع صعوبة أثناء الزفير.

-حدوث امتلاء في الأوردة العنقية.

-يكون صوت الزفير مسموعاً مع سماع خرخرة قصبية أثناء الزفير.

-تشترك جميع العضلات التنفسية بعملية التنفس.

-تسرّع في النبض.

-حدوث ارتفاع في التوتر الشرياني.

٣-الإسعاف الأولي لمرضى الربو:

-التخفيف عن المصاب وتهدئته والتحدث معه.

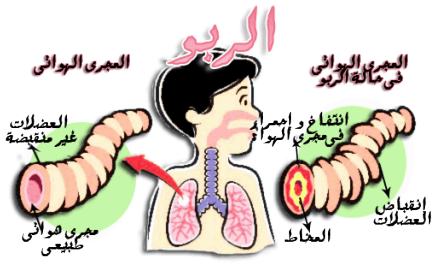

-جلوس المصاب مع مدّ رجليه و إسناد الجزء العلوي من الجسم على يديه خلف جسمه.

-خلع الملابس الضيقة لتسهيل عملية التنفس.

-إعطاء المصاب بخاخ Ventolin.

-إعطائه الأوكسجين.

-إعطائه سوائل على الدوام.

-فحص الحالة العامة للمريض و مراقبة تنفسه و نبضه و ضغطه بشكل مستمر.

-نقل المصاب إلى المستشفى.

الفلك مع أوكسجين

برج المعارضة الخارجية:

سنتين من الثورة وما كنتو تعرفوا كيف
تعارضوا... بقا كيف بدكم تحكموا...
الله يكون بعون هالشعب...!!

برج الفنان السوري:

كيف ظبطت معك تكون فنان بلا
إحساس ومشاعر؟؟... أنت يا بتكون مع
الثورة قلباً وقالباً يا أما حاج تتفزلك
وتحكي بالحريات من ورا الكاميرات...

برج اللجان الشعبية:

شو مشان أنكم تماديتو كتير على
النازحين يلي مو ناقصهم... بدل ما
تشتغلوا بالناس روحوا اشتغلوا بالنظام يلي
سارق لقمتكم ومشغلكم عند صرمايته...

برج العرب:

ما بدنا منكم لا تستقبلوا السوريين
ولا تطعموهم، أنتو بس عطوهم سلاح
مشان يدافعوا عن أرضهم وأهلهم
واتذكروا أنو «من جهّز غازياً فقد
غزا»...

برج العسكور:

يعني لازم كل يوم تستفقدنا بكم
قذيفة ع السحور... قلنالك لاتضرب...
منفيق لحالنا...!!

برج المنجكجي:

يوم بعد يوم عم تثبت أنك شي منتهي
الصلاحية، مالك دور ولا وظيفة غير أنك
تاكل المسبات كرمال سيادته و تتبهدل
مشان بسطار الجيش السوري المقدس...!!!

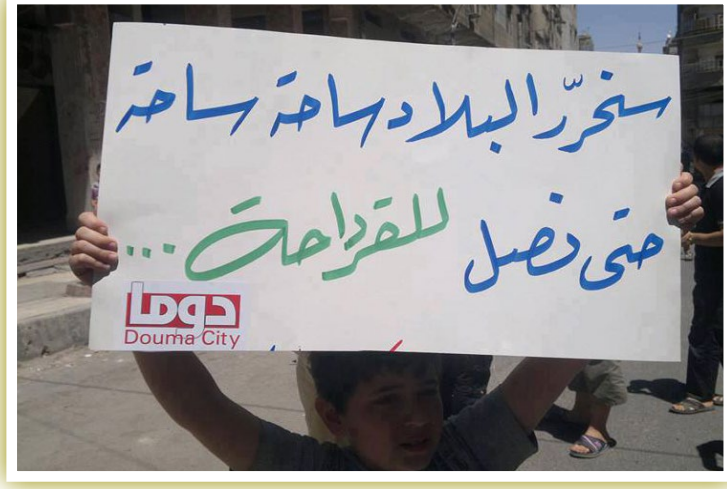

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com

www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com